Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خمسة شهور وبعدها أخلي سبيله على أن يبعد عن العاصمة طهـــران وتحددت إقامته بمدينة أصفهان ، فعاش هناك منفياً قرابة العامين إلى أن وافق رضا شاه بعد ذلك على السماح له بالعودة إلى داره في طهران ، فكانت عودته لها في خلال منتصف عام ١٩٣٥ م .

وقد بدأ بهار في نظم هذه المنظومة في المعتقل حيث حرص على أن يصور الظروف التي اعتقل فيها وكيف نقل إلى المعتقل ، والطريقة التي عومل بها ومن التقى بهم داخل المعتقل ، ثم شرح لنا كيـــف قضى فترة النفي في أصفهان ، وأخيراً الظروف التي عاد فيها إلى داره في طهران[1] . ولأنه بدأها في داخل السجن فقد أطلق عليها اسم « كارنامهٔ زندان » أي : سجل السجن .

ولإيمان الشاعر بهار بالمكانة الكبيرة التي حظي بها الشعر الفارسي عبر العصور السالفة ، فقد حرص على أن تكون منظومته هذه تقليداً للمنظومات المشهورة السابقة وذلك في طريقة إخراجها ، حيث جعلها في عشر مقالات ، خص المقالتين الأولى والثانية بالمقدمة ، ثم عرض القصة في باقي المقالات ، وكان يورد بعد كل مقالة بعض الحكايـــات وأخيراً تأتي الخاتمة . ولم يكتف بهذا التأثر وحده ، بل إنه اختـــار عنوان المنظومة على غرار منظومة قديمة للشاعر « سنائي الغزنـــوي » عنوانها « كارنامهٔ بلخ » أي « سجل بلخ » والتي ألفها في حدود عام ٥٠٨ هـ ، عندما عاش فترة بمدينة بلخ بخراسان ، وهي تتقلب بـــين مدح للسلطان ورجال البلاط وهجاء لأعداء السلطان ، كما ورد فيها ذكر لبعض الشعراء . وقد جعلها الشاعر سجلاً لكل ما مر به بمدينة بلخ دون

---

١ ــ انظر تقديم المنظومة ص : ٢٠ من الجزء الثاني من ديوان ملك الشعراء بهار .